Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استخلاصات :

مثلما يمكن ملاحظته وانطلاقا من هذه التصاريف نستخلص:

ـ أن الفعل الناقص في المضارع يتصرف بكيفيات مختلفة. وبالنسبة الى ضمير المذكر الغائب «هو» يمكن للفعل أن ينتهي «بواو» أو «ياء» أو ألف مقصورة.

ـ أن هذا الأختلاف يدلل على انتماء هذه الأفعال إلى الأقسام المختلفة التالية : فعل (بالفتح) وفعل (بالكسر) وفعل (بالضمّ).

1ـ **فعل (بالضم)**: ويعطي في المضارع يفعل (بالضمّ) نحو «سرو ـ يسرُو». يقول ابن عصفور: «وأما حكم المضارع من هذه الأفعال فإن الماضي إن كان على فعُل أتى مضارعه أبدا على يفعُل كما كان ذلك في الصحيح» (1).

2 ـ **فعل (بالكسر)**: ويعطي في المضارع يفعل (بالفتح) نحو «رضي ـ يرضَى» وأصله «يرضيُ» و«خشي ـ يخشَى» وأصله «يخشَيُ». يقول ابن عصفور : «وإن كان على فعِل فإنه يأتي مضارعه على يفعَل فتحرك حرف العلة وما قبله مفتوح فينقلب ألفا نحو يرضى على قياس الصحيح» (2).

تطبيق هذه القاعدة التي أصبحت مألوفة لدينا الآن على هذا النوع من الأفعال يعطي ما يلي :

/يـَ خ ش ـَ ي ـُ // يـَ ر ض ـَ ي ـُ/

1 ـ إبهان — ø ø

2 ـ قلب حرف العلة ألفا — ا ا

3 ـ الاشباع — ـَ ا ـِ ا

إيخْشَى ا — إيرْضى ا.

(1) و (2) ابن عصفور : الممتع في التصريف ج 2 ص 530